

# الشهيد الحي



للكاتب

ساجدة المصراتي

تصميم:  
د. ر. ر. هدبل

# الشهيد الحي

بقلم:

ساجدة المصراتي

الكتاب: الشهيد الحي.

تأليف: ساجدة المصراتي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2022.

جميع الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

كتوباتي تخلي كل مسؤولياتها من أية سرقة أدبية في هذا العمل.

## الفهرس:

4	المقدمة
5	الحمد
6	الاهداء
7	الفصل الأول: عائلتك
14	الفصل الثاني: حياته
18	الفصل الثالث: ما بين دراسة ومراهقة
21	الفصل الرابع: وفاته
26	الفصل الخامس: حياتنا بعد فراقه
34	الخاتمة
35	النهاية

## المقدمة

هذا الكتاب يحتوي على العديد من الفصول التي تحكي قصة حياة شقيقي منذ ولادته الي موته وكيف تجاوزنا صدمة فراقه وغيابه عنا.... الان مرت الذكرى الحادي عشر من وفاته وكأنه بالأمس قد فارقنا لن ننسى تلك اللحظة التي أخبرونا بها عن وفاته.

كانت صدمة كبيرة بالنسبة لنا، نتذكر كل ذكرياته وضحكته وابتسامته ومزاحه معنا.. لا أحد يشعر بكلمة الفقد إلا من جرب هذا الشعور، أتمنى لا أحد يجربه ولا يشعر بمثل هذا الشعور.

حفظ الله عائلتي بالكامل، ورحم الله أحمد وغفر له ورحم الله كل شخص غالي مات وفارق الحياة.

أنتم السابقون

ونحن اللاحقون

## الحمد

الحمد لله على نعمه التي لا تعد. والشكر له على  
احسانه الذي لا يحد وأشهد ان لا إله الا لله  
الواحد الأحد الحي الصمد. عليه المعول  
والمعتمد واليك ربنا المستند ومنك وحدك  
المستمد الحمد لله الذي لا يخلف وعده ولا  
يمنع سائله ولا ينقضي مع كثرة عطاياه ما عنده  
وأشهد ان نبينا محمدا عليه أفضل الصلاة  
والسلام.

## الاهداء

الي أخي وسندي...

الذي رحيله أوجعنا...

ذو الابتسامة الجميلة...

صاحب القلب الطيب....

ذلك الأخ عندما يذكرونه ويذكرون

أخلاقه...أفتخر بكونه أخي وسندي رحمك الله

وجعل الجنة مسكنك وجمعنا الله بك في

الجنة...

الشهيد الحي...أحمد

## الفصل الأول: عائلتك

### من والدتك...

الي قرة عيني ابني البكر حمادي كم اشتقت  
لرؤيتك وسماع صوتك وأحاديثك الممتعة  
وضحكك الرائعة ومزاحك الذي كنت معروفًا  
به كيف أصبح حالك اليوم! أعرف أنك في مكان  
أحسن وأجمل مما نحن عليه الان...

لقد حرمت من حنانك ولكني أراك كل يوم أمامي  
تأتيني دائما في المنام وتخبرني بأنك قد تزوجت  
وأصبح لديك عائلة وأنك في راحة تامة فهنئًا  
لك أيها الابن البار بوالدتك فسلامي لك حتى  
ألقاك في الجنة لكي أري أحفادي وزوجة ابني  
واتمتع برؤيتك في الجنة النعيمة.



## من والدك...

الي ابني وحببي والسند الذي طالما كنت استند  
عليه لقد طال الغياب يا ابني ولقد اشتقت إليك  
كثيرا منذ رحيلك لم أعد احتمل الحياة و  
اسودت منذ ان وضعتك تحت التراب ووضعت  
قلبي وعقلي معك كلما اشتاق إليك اري صورك و  
أحدثك علي كل ما يحصل لي في حياتي غيابك  
كسرتني كثيرا وكسر كل شيء جميل ، انت أول  
فرحتي والان أصبحت أول حزني منذ ان أخبروني  
قد فارقت الحياة فكذبتهم وعندما رأيتك أمام  
شاطئ مستلقيا نزل علي هذا الشيء كالصاعقة  
لم أصدق أنه انت ، كنت مبتسما وكأن هناك  
شيئا ما يضحكك ، كنت دائما أتساءل ما الذي  
حصل لك وكيف ! كنت متفوقا في دراستك  
ولديك طموح وأحلام تريد تحقيقها لكن شاء  
القدر بأن تترك كل شيء وتترك الوجد والالم  
بداخلنا...ولكن القدر كان أقوى رحمك الله يا  
قطعة من قلبي وغفر لك وجعل الجنة الفردوس  
الأعلى مسكنك وجمعنا الله بك في الجنة يا ابني  
وحببي وسندي.

## من شقيقك الاكبر..

اخي الذي اعتبره الصديق الوحيد وكاتم أسراري  
تركت في قلبي فراغ كبير الذي كنت أتقاسم معه  
كل شيء لا أعلم ما الذي سأكتبه لك ولكن كل  
الذي سأقوله أني قد اشتقت إليك منذ ان جاءني  
خبر وفاتك لم أصدق ما سمعته، كان في ذلك  
الوقت أكذب كل خبر أسمعته، عندما رأيت  
الناس كيف مجتمعين حولك لم أتمالك نفسي  
لم أبكي منذ فترة ولكن عندما رأيتك دموعي كانت  
تتساقط من دون أن أشعر ولكن ستبقي الأخ  
والصديق يعلم الله أني فقدت السند والصديق.  
رحمك الله ويسكنك فسيح جناته وفي الجنة  
ملتقانا.

## من شقيقتك...

الي اخي وصديقي لقد اشتقت إليك يا أخي  
واشتقت لضحكك وابتسامتك ونصائحك  
وخوفك علينا إذا اصابنا شيء، كنت سندا  
حقيقيا ولم أتخيل يوما ان يمر من دونك ولكن  
تركتني وجعلتني ابكي بحسرة وألم على فراقك  
رحلت عنا تلك الابتسامة التي لم تفارقك حتى  
وانت بجوار ربك... كرهت كل شيء من بعدك  
رغم انني لازلت في العمر الثالث عشر لقد بكينا  
ولم نكن نعلم ان كل هذا البكاء والحزن كان  
يعذبك وانت تشعر بنا كنت دائما تأتيني في  
الحلم تكون أحيانا حزين وأحيانا سعيد يا أخي...  
أتذكر تلك اليوم الذي كنت تمزح معي ولكني يا  
اخي لا اعلم ان هذا اليوم الأخير الذي اراك فيه  
كل الذكريات وكل الأوقات السعيدة التي عشناها  
اتذكرها كنت تريدنا متفوقين وناجحين دائما،  
لن أنساك الي اخر يوم بعمرى ولن أنسى كل  
الذكريات الحلوة.

رحمك الله يا شقيقي ويسامحك ويجعل الجنة  
مسكنك...

## من شقيقتك الصغرى...

اخي العزيز اشتقت لك مهما كتبت لن أستطيع  
ان أصف مدي اشتياقي لرؤية ابتسامتك وسماع  
صوت ضحكائك حتى أني اشتقت لعصبيتك  
كنت في عامي الحادي عشر عندما وافتك المنية  
ولأول مرة اعرف معني الفقد والحزن والحنين  
كنت اريد ان اخبرك بالكثير كنت فقط اريد  
المزيد من الوقت معك لا ترحل.

اريد ان تناديني تطلب مني ان أكوي ملابسك او  
اقوم بأي شيء لأجلك ومن اجل ان اري  
ابتسامتك الجميلة وانت تشكرني لكن لا ترحل  
لازال الوقت مبكرا يا اخي ولو لآخر مرة أريد ان  
أسمع "دروج" اسمي له لحن جميل عندما  
تنطقه لكنه للأسف رحل ولن يعود مجددا هذا  
ما همست به لنفسي في المساء عندما حان  
موعد عودتك من العمل ولم تعد! عندما تلقينا  
خبر وفاتك كأن الزمن توقف ذلك اليوم لم  
يغيب عن ذاكرتي أبدا وحتى بعد مرور عشر  
سنوات لازال كأنه الأمس.

ذلك اليوم كنت أردد لماذا؟ لماذا اخي

كنت طفلة كسائر الاطفال أظن ان الموت يطال  
كبار السن فقط، بعدما انتهت أيام العزاء حان  
موعد الرجوع إلى البيت كان من أصعب الامور  
التي يجب ان نعتاد عليها البيت بلا حمادي كأنه  
جسد بلا روح.

امي كانت من أشد الرافضين ان نبقي في البيت  
لأنها تراه في كل زاوية أما انا فلزمت الصمت كنت  
أنام واصحي علي صوت بكاء امي حاولت كثيرا ألا  
ابكي كنت اقاوم ولا أدري لماذا أنا أفئقد أخي  
ولكن لا أستطيع البكاء كنت في أغلب الوقت  
أبكي لبكاء امي فقط وبعد مرور فترة من الوقت  
أدركت مدي احتياجي لك ومدي اشتياقي  
لوجودك بجانبني فأنهرت بالبكاء.

أدركت أني كنت دائما ما أتأمل ملامحك كنت  
دائما أستمع إليك ولن أنكر انه بعض الأحيان  
كنت أغار منك ولكني احبك وقطعت عهدا ألا  
أنساك من دعائي في كل صلاة. أريد ان أخبرك أنا  
حققت رغبتك في دخول كلية الطب وها انا لأن  
في السنة الثانية أتمنى ان تكون فخورا بي.

## من شقيقك الأصغر ايمن...

لا أذكر كيف كانت حياتي وذكريات معك ولكن  
كل ما اذكره تفاصيل صغيرة عشتها معك يا اخي  
ولكن كنت نعم الأخ الكبير الحنون ذو قلب  
طيب...

ولكنني كنت اتمني ان اعرف عنك أكثر مما أتذكر  
ولكن عندما قالوا لي يوم وفاتك أنك مسافر  
كنت صغير جدا وعندما كبرت وفهمت معني  
ذلك قلت لنفسي يا ليتني صغيرا لكي اصدق هذه  
الكلمة وعلي امل بأنك سترجع يوما ما...

أتذكر بعض الذكريات الجميلة التي تجعلني  
أحيانا ابتسم يا ليتك معنا وبجانبنا نحن  
نحتاجك كثيرا رحمك الله يا قدوتي يا غالي وغفر  
لك وجعلك الله من اهل الجنة.

## الفصل الثاني: حياته

منذ ان كنت جنين في بطن أمك لقد اصبحت  
اول فرحة لهم بعد شهور عديدة جئت الي  
الحياة فرحتهم بك لم توصف يا لها من فرحة  
وهو ان يكون البكر ولد، فكانت اول ليلة وانت  
بجانبي كنت أتأمل وجهك الصغير عينك وأنفك  
الصغيرتان قلت بيني وبين نفسي يا لله احفظه  
لي واجعله من حفظة كتاب الله واجعله بارا بي  
كنت محبوبا عند عائلتك كلما تكبر سنة يبهرني  
ذكائك، كنت طيب القلب تحب مساعدتي في  
كل شيء كل يوم كان يزداد تعلقي بك أكثر، لم  
تفارقني في اي يوم من الايام عندما كبرت  
اصبحت صديقي وليس ابني فقط.

كلما اشعر بالحزن كنت أشكي لك عن اوجاعي  
واحزاني تشاركني وتخفف عني أوجاعي وكأنك  
شخص كبير عاقل، أتذكر كل التفاصيل أصبحت  
محبوبا من عائلتك ثم مدرساتك ثم اصدقائك  
كنت بارا بي وفخورة بك، دائما تجعلني ابتسم  
عندما اشعر بالقلق فكلما ازعل منك تحاول  
إرضائي بأي شيء حتى لو تغني لي رغم صوتك لم

يكن جميل، لكن من المستحيل ان ازعل الانك اول فرحة. عندما بدأت بدخول الي روضة.

كانت الفرحة في عينيك لا توصف لأنك كنت تحب الدراسة كانت تعني لك الكثير، في البداية هناك شعور يضايقني لأنك ستذهب وتنشغل عني،

كلما تأتيني متفوقا أفتخر بك اكثر و ابتسم لابتسامتك لأنك متفوقا، فكانت ثقته بنفسه عالية المعلمات دائما يشجعنه، الثقة بالنفس يجعل الطفل له هيبة وأبني كان من هؤلاء الاطفال ذات شخصية قوية يعتمد علي نفسه في كل الاشياء، شعاره الوحيد هو النجاح في كل شيء، بعد كل سنة يكبر فيها كنت أزداد فخرا به الانه كان أبني وقره عيني هو مساعدي الاول و فرحتي كنت اتمني ان يبقي بجانب طول العمر، في هذه الحياة كل شخص يأخذ نصيبه ويجرب معني كلمة الفقد وهي ان تفقد شخص كنت متعلقا به الي درجة ان لا تريده ان يخرج و يبقي معك وامامك كل يوم لم يكن سهلا عليك ان تعيش و هو بعيد عليك اذكر كل يوم المواقف و اللحظات التي عشتها معه منذ ان كان عمره شهور إلي ثمانية عشر عاما، الذكريات الجميلة



اتمني لو التقى به مرة واحدة أحكي معه قد  
اشتقت له كثيرا.

عندما صدمني خبر وفاته كنت لا أتذكر ما الذي  
فعلته في ذلك الوقت ولكن الخبر لا يزال أتذكره  
إلى يومنا هذا رحمك الله يا قطعة من كبدي يا  
قرة عيني وان الله يشهد أني راضية عنك كل  
الرضي يجعل الله الجنة مسكنك وغفرلك على  
كل ضحكة ضحكناها معا بإذن الله سنجتمع  
كلنا معا في الجنة.

عائلتك بالكامل اشتاقت لك ولحنيتك وطيبة  
قلبك دائما سأدعو لك ولن انسي كل ضحكة  
وابتسامة لكي تحاول إرضائي وإسعادي والله  
فخورة بك كثيرا، ادعوا الله ان يتقبلك ويجعلك  
مع الأنبياء والصالحين في أعلي الجنان، هذه هي  
حياتك كانت بسيطة كان كل ما يهملك هو إرضاء  
والديك ونجاحك في دراستك كنت تحلم  
بدراسة الطب وعندما بدأت بتحقيقه خطفك  
الموت بإذن الله ستحقق احلامك في الجنة،  
فقد مات ابني و احلامه لم تتحقق بعد، كنت  
تحاول دائما معرفة كل ما يخص الطب، كل  
اوراق البحث لازالت موجودة وانت لم تعد  
موجود كتبتك وصورك كل يوم أراه و أتذكر أيامك

و اللحظات لا أريد ان أنساك يوماً، أريد أن  
أذكرك كل ثانية.

## الفصل الثالث: ما بين دراسة ومراهقة

منذ ان كان عمره خمس سنوات قد درس في  
روضة الوحدة العربية كان متفوقا محبوبا بين  
معلماته وبين الاطفال معروف بابتسامته وكانت  
المعلمة منبهرة من ذكائه وتصرفاته كأنه في  
سنوات متقدمة من الدراسة..

وبعد انتهاء فترة روضة...

ودخول المدرسة الابتدائية كان كعادته متفوقا  
في الدراسة صاحب الابتسامة الجميلة محبوب  
بين أصدقائه ومعلماته كان مرح جدا لدرجة انه  
معلمات دائما فخورات به وكثيرات التحدث عنه  
وبالفعل تحصل على ترتيب الأول علي مدرسته.

وبعد انتهاء من مرحلة تعليم الابتدائي...

كان حريص كعادته ان يتحصل دائما على  
تراتب الاولي.

ومنذ دخوله الي مرحلة الإعدادية:

كان يسعى دائما ليكون متفوقا أكثر ويبذل  
مجهودا أكثر لكي يفتخر به والديه.

كان دائما يقول لن أتخلى عن ترتيب الاول ولن  
تنقصني درجة يا امي رغم الظروف التي تمر بها  
عائلي من وفاة الجدة التي كان متعلقا بها كثيرا  
الا انه قد انهي مرحلة الشهادة الاعدادية بتقدير  
ممتاز واوفي بعهده للجدة وللوالدة ليكون  
فخورين به وكان يحرص دائما على دراسته لكي  
يحقق حلمه.

لقد اجتهد وتعب كثيرا كان يحب دراسته وكان  
موفقا بين عمله ودراسته لم يجعل اي شيء  
يؤثر عليه فمهما كانت الظروف كان يرجع  
منتصف الليل ليكمل دراسته في ساعتين متوكل  
علي الله في كل شيء وبارا بوالدته ليوفقه الله....  
بعد الانتهاء من مرحلة الإعدادية...

ودخوله فترة المراهقة قد دخل المرحلة الثانوية  
وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الطالب،  
وقد تحقق حلمه بدخوله الثانوية الطبية.  
كان يتردد دائما في اتخاذ قراراته كان يتجه  
لوالدته يحكي لها على الاشياء التي تحصل  
معه...

يطلب نصائحها حتى عندما وقع في حب زميلته  
قد أخبر والدته بذلك، كان رغم خجله يحكي

لوالدته كل ما جري بينهما كان صادق النية معها  
وان يكمل معها مسيرته التعليمية ويدخلان في  
نفس الكلية ولكن شاء القدر ويفترقان ان شاء  
الله سيجتمعان في الجنة ويكون اللقاء هناك،  
كنا نتمنى ان نري يوما ما اولاده لكي يمتلئ المنزل  
بهم تكون غلاتهم مثل ابيهم ولكن اشتقنا إليه،  
اشتقت لكل شيء منه رحمك الله يا غالي علي  
كل ضحكة ضحكناها من قلبنا بسببك وكل  
نصيحة قدمتها لنا منذ ان كنا صغارا وقبل  
وفاتك بيوم واحد في الجنة ملتقانا يا اخي.

## الفصل الرابع: وفاته

يوم الخميس 2011/6/23

كان هذا اليوم يوم الاخير الذي يكون فيه اخي متواجد معنا لم نكن نعلم بانه كان يودعنا بضحكة واتذكر ذلك الوجه كيف كان.

جاء متأخرا للمنزل متعبا، قام لكي يقوم بتجهيز الحقيبة الصغيرة التي توجد بها أشياءه الخاصة لا زلنا نتذكر هذه الشنطة وهو يقوم بتجهيزها... انا كنت لا أريد النوم الان، فאלله الي الان اتذكر حديثه وحواره معي قال لي؟

سأذهب الي البحر وأنتم لا، قالها وهو يضحك لكي يزعجني قلت له لا بأس سنذهب عندما تأتي من رحلتك كنت لا أعلم أن هذه هي النهاية وهذه آخر الكلمات التي قالها لي أتعلم بكمية الوجد وألم التي تركته لنا.

ثم ذهبنا لكي ننام، ولن نعلم أن هذه الليلة الاخيرة التي نراه فيها.

في صباح اليوم الثاني

يوم الجمعة 2011/6/24

استيقظ الساعة الخامسة فجرا فتوضأ لكي  
يصلي الفجر ثم قام بتجهيز نفسه، عند الساعة  
السادسة قد سمعت صوت جهازه يرن وسمعته  
يقول لصديقه انا جاهز، قام بتوديع الوالدة وقام  
باحتمضانها بقوة وقد أوصته على نفسه وأخبرها  
بانه سيعتني بنفسه وأنها لا تقلق.

عند الساعة الثامنة:

أتصل بالوالدة لكي تطمئن عليه وقال لها نحن قد  
وصلنا، وكان هذه آخر مكالمة بينه وبينها.

ثم أغلق الجهاز؟

عند الساعة العاشرة صباحا.

شعرت الوالدة بضيق فاتصلت به عدة مرات  
وجدت جهازه مقفل فهذه اللحظة قام صديقه  
بإسعافه للمستشفى ولكن في نفس الوقت كان  
قد فارق الحياة، فاتصلت بصديقه فسألته علي  
أحمد قال لها أحمد بخير، وأنه سيخبره بأنه  
يتصل بوالدته.

منذ وصولهم من المسجد قالت لهم الوالدة  
هناك شيء قد حدث لي أحمد اتصلوا بجميع  
أصدقائه.

وهنا كانت الصدمة ...

قد أخبروهم بأن احمد قد فارق الحياة.

والدتي عندما سمعت بهذا الخبر لم تصدق  
وبدأت بالصراخ بأعلى صوت ولن تنتبه ما الذي  
فعلته نحن كنا بهذه اللحظة لم نشعر بشيء  
لماذا البيت أصبح يوجد به الكثير من الصراخ  
كان كل شخص موجود في مكان ويبكي.

أتذكر كل اللحظات في ذلك الوقت بالتفصيل

لا أريد أحد ان يجرب هذا الشعور بأن أخاك  
الذي كان سنداً لك في يوم من الأيام لم يعد  
موجوداً الآن...

ما أصعب هذا الشيء

بأن تنظر الي سريريه وهو غير موجود وملابسه  
وصوره وكتبه كل هذا الوجد بداخلنا.

كنا لا نعلم معني هذه الكلمة عظم الله اجره  
في أخيك.

وعندما كبرنا وفهمنا هذه الكلمة.



كلما أشتاق إليه أكلمه عن طريق الصور، لا  
أشعر بنفسي الا دموع تتساقط مني كالشلال  
ومن ثم أشعر بارتياح تام، وأحيانا تكون الحياة  
اسودت أمامي أتذكره وأتذكر كل الذكريات  
الجميلة...

أبتسم وأفتخر بكونه اخي وسندي احيانا يكون  
شديد علينا وأحيانا يقسوا ولكن حنونا وطيب  
القلب.

كنا نعتمد عليه بكل شيء حتى بدراستنا عندما  
يصعب علينا المهام كان هو يشرحه لنا كان  
طموحا، لديه هدف يسعى له.

ولكن القدر يصبح أقوى من اي شيء ،

كان البعض يقول بان الشخص يشعر بنفسه  
عندما يقترب موته نحن لم نكن نعلم بأن قبل  
وفاته بيوم كان يودعنا وكان يتجول في المنزل  
بالكامل حتى زوايا كان ينظر إليها كان سعيدا جدا  
لم نعلم بان الموت سيأخذه بهذه السرعة.

ياريت موتك حلم، ويا ليتك موجود بيننا الان يا  
ليتني كنت اعلم برحيلك لكي اراك أكثر.

اللهم ارحمه واغفر له ويجعل الجنة مسكنه

كلما يأتي اليوم الثاني كلنا نقول هل سيأتي، او  
بالفعل لم نراك ثانية.

هذه الكلمة تقتلنا من الداخل...ولكن لدينا  
شعور سوف نراك من جديد بإذن الله.

وسنجتمع قريبا في الجنة لكن عندما نشتاق  
إليك نري جميع صورك منذ ان كنت صغيرا  
وحتى انت كبير الان انت ترانا وتسمعنا عندما  
نحزن ونفرح، رغم الفرحة تكون ناقصة من  
غيرك...سندعو لك حتى آخر يوم في عمرنا والي  
ان نلتقي جميعا في الجنة.

## الفصل الخامس: حياتنا بعد فراقه

عندما تشاهدونا نبتسم لكم ونتكلم ونضحك  
تظنون اننا قد نسينا لا هو بداخلنا وداخل قلوبنا  
وعقولنا نفكر به ونتذكره وايضا كل الذكريات  
الجميلة نفكر بها كل يوم.

الله يعلم كل ما حصل في حياتنا من دونه، احيانا  
في بعض الاوقات لم نكن نصدق بأنه رحل، منذ  
البداية لم نتقبل هذا الشيء كنا دائما نبي  
ونتذكر وان الله يمن علينا بالصبر على هذه  
الفاجعة نحن راضيين بالقدر الذي كتبه الله  
ولكن لم نتوقع بأن الموت يخطفه بهذه السرعة  
ومن دون اي مقدمات نقول دائما ما يرضي الله  
انا لله وان إليه راجعون، اللهم أجرنا في مصيبتنا  
وأخلف لنا خيرا منها وكانت سورة يس تريحنا  
عندما نقرأها له ونهديها له كالصدقة وعندما  
نشعر بالوحدة نتذكر كل التفاصيل لم نتحمل  
كلما نري ملابسه وصوره وكانت كل زاوية من  
زوايا المنزل يوجد ذكري له.

نحن منذ البداية لم نكن نتوقع رحيله باكرا

كان متفوقا بدراسته وكان يفعل عدة اشياء في نفس الوقت، كان يهتم بالتفاصيل الصغيرة قبل الكبيرة.

اريد رؤيته مرة أخرى والجلوس معه اشتقت إليه كثيرا كان شخص محب الحياة ومرح جدا افتخر بانه كان اخي ذا ابتسامة جميلة نبتسم ويوجد بداخلنا حزن والالام إلى الان وعندما نفرح تكن فرحتنا ناقصة لانك غير موجود بيننا الي اخر يوم في عمرنا لن ننساك رحمك الله يا غالي.

## الذكرى الأولى يوم الأحد

2012/6/24

اليوم هو ذكرى الاولي لوفاة اخي كيف تم مرور  
سنة كاملة من غيرك، الله يعلم أصعب  
اللحظات التي عشناها بدونه، اليوم الذي يمر  
وكأنه سنة كان اشتياقنا يزداد كل يوم بل كل  
ساعة كلما نتذكرك أكثر كلما زاد اشتياقنا لرؤيتك  
مرة اخري ونخبرك بما حصل لنا في هذه السنة  
كان معظمهم يظنون اننا قد ننساك ونحن في  
الحقيقة لم ننسي شيء منك، كل الذكريات  
موجودة في عقولنا وكل يوم نفكر بها ونبتسم  
لان قضينا أجمل الاوقات معك كلما نتذكر تلك  
الساعة ينقبض قلبنا ونردد كلمة، اللهم أجرننا في  
مصيبتنا وأخلف لنا خيرا منها كلما تأتي الساعة  
الواحدة ظهرا نذكر كل الاوجاع والالام التي  
عشناها.

## الذكرى الثانية يوم الاثنين

2013/6/24

ها هي الذكرى الثانية وكأن بالأمس حصلت لنا  
هذه الفاجعة لم نعد نحتمل هذا الفراق كنا نبكي  
عليك نبكي على تلك الذكريات واللحظات  
الحزينة والسعيدة ولم نعد نري ونسمع  
الابتسامات والنصائح التي تروينا لنا كل يوم قبل  
النوم وتمت الحياة لم تعد تطاق لن ننساك  
مهما حصل لأنك أعظم الاخ في الدنيا وافتخر به  
الانه اخي وشقيقي حتى ان كان بعد مئة سنة من  
وفاتك ستبقي في قلوبنا وان كانت روحك بعيدة  
عنا سنتذكر دائما جميع لحظات وذكريات  
والمواقف الجميلة التي كانت معك...رحمك الله  
يا احن اخ وغفر لك.

## الذكرى الثالثة يوم الثلاثاء

2014/6/24

سنة وراء سنة تمر و نقول يا ليتك معنا و ليتك  
موجود وكل اللحظات الحزينة لم تعد كذلك و  
يا ليت كل هذا حلم ، كنت تأتيني في المنام  
سعيد قلت لك لماذا رحلت و تركتنا و تركت لنا  
كل الاوجاع و الألم، لم ترد الا بالابتسامة و كأنك  
تقول انا سعيد هناك رحلت معه كل شيء جميل  
لم يكن هناك طعم للحياة فقدنا ضحكة التي  
كانت تعطينا الامل بأن كل شيء يكون بخير،  
ربما يقول البعض اني بالغت في الكلام و لكن  
هذه الحقيقة التي لم يعرفها احد بانه كان السند  
الذي نستند عليه لم ننسى ابدا و لن ننسى  
صاحب القلب الطيب.

## الذكرى الرابعة يوم الأربعاء

2015/6/24

اربعة سنوات من غير نصائح دون ابتسامة  
وضحكة من القلب ، الي الان لم نتخيل ان  
السنين قد مرت بهذه السرعة لا نعلم الدنيا  
تلهينا ام لا ، هل سننسى في يوم من الايام ،  
بالطبع لن ننسى ، بل في كل لحظة نتذكرك و في  
جميع الاوقات ،ستبقي في قلوبنا وعقولنا فمهما  
نكبر فالذكريات تجعلنا نتذكر كيف كنا وكيف  
أصبحنا، الان كل ذكري تمر كان يمر معها كل  
اللحظات الحزينة التي عشناها ولم ننسى ما  
الذي حصل في هذا اليوم ، كم ثانية وساعة تمر  
دون جدوي كنا ننتظر اي خبر يفرحنا بان كل  
هذا حلم ولكن في الواقع حقيقيا ، هو الان ليس  
بجانبنا ولكن موجود بأحسن مكان ...رحم الله  
روحك الطاهرة يا أحمد



## الذكرى الخامسة يوم الجمعة

2016/6/24

ذهب اخي وروحه لا تزال معنا موجودة بيننا هو  
يرانا كل يوم ويشعر بكل شيء يحدث لنا ولكن لا  
يتكلم واتمني ان اراه كل يوم بالمنام، اتكلم معه  
بكل تفاصيل اليومية التي تحدث لنا اريده ان  
يسمعنا حتى وان كان تفاصيل الصغيرة يا لله بلغ  
سلامنا له وقل له غيبتك كسرتنا وفقدناك يا  
حمادي خمس سنوات من دونه ومن دون  
حنيته دون ابتسامته وضحكه ونصائحه كل  
ذكرى كانت أصعب من الأخرى كل ذكرى كان  
اشتياقنا له يزداد أكثر وأكثر بل كل ثانية نشتا  
له واشتقنا الكلام معه.

اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة، اللهم  
نقه من الذنوب كما ينقي الثوب الابيض من  
الذنس... يا لله أغفر له على كل ضحكة  
ونصيحة قدمها لنا.

كل الذكريات التي ذكرتها لكم لن ننساها إلى آخر  
يوم بعمرنا... احمد لم يكن مجرد اخ فقط فهو  
كان السند الحقيقي الصديق الوفي الأخ الحنون  
صاحب القلب الطيب.

هناك عدة صفات إذا كتبتها لكم سيكون هناك  
كتاب يتعدى مئة صفحة ولن اكتبها كاملة كان  
هو الفرحة والتفاؤل والإيجابية في المنزل، احمد  
والله لن ننسى ما الذي قدمته لنا من نصائح  
وحكم التي قلتها لنا والتي رأيناها في كتابك.

رحمك الله يا أجمل واحن أخ يا سندنا وجعل  
الجنة مسكنك الله يغفر لك على قد ما أفرحتنا  
وساعدتنا ونحن فخورين بأنك كنت الأخ  
الحقيقي لنا.

أتمنى ان نجتمع قريبا في الجنة

## الخاتمة

اللهم نسألك له الرحمة والغفران وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

اللهم انا نسألك الفردوس الأعلى نزلا له وان تبدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجته وجارا خيرا من جاره.

اللهم انا نسألك ان تجعل قبره روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النار برحمتك يا ارحم الراحمين.

## النهاية

الي كل عائلة فقدت شخص عزيز عليها يجب ان  
تكون راضيين بحكم الله وقدره فهي امانة  
أهداها الله لكم ثم استرجعها لا تعذبيه بكلامك  
او صراخك على أبنك أو على أي شخص تم  
فقدانه الان هم موجودين في أحسن مكان  
...عليك بقراءة سورة يس وسورة الدخان ثم  
الصدقة والدعاء هم يحتاجونها الان.

فهذه الرواية قصيرة علي حياة اخي الذي كان  
موجود بيننا ومن ثم بهذه السرعة رحل عنا  
ولكن ترك أثرا في كل شخص تعرف عليه وخاصة  
نحن عائلته كل شخص له ذكريات جميلة معه  
وترك فراغ كبير في حياتنا...أتمنى كل شخص قرأ  
هذه الرواية يدعوا له بالرحمة والمغفرة ويحفظ  
لي عائلتي بالكامل

ونحب نشكرهم هم من قاموا بمساعدتي لكي  
يتم إخراج وكتابة هذه الرواية البسيطة ليتم  
معرفة قصة أخي وإهداء الي روحه الطاهرة...

رحم الله أخي وغفر له والله يجعل الجنة  
مسكنه وحفظ الله عائلتي بالكامل والله  
يعطيهم الصحة وطول العمر.

الكاتبة

ساجدة المصري

إلي أخي وسعدي...

الذي رحيله أوجعنا...

صاحب القلب الطيب...

ذات الاهتمام الحميل...

ذلك الأخ الذي عندما يذكرونه يذكرون أخلاقه... أنت خير بكونه

أخي وسعدي، رحمتك الله وحمل الجنية مسكلك وجمعنا بك في

الجنته...

الشهيد المحي... حمادي

ساجدة المصراتي

تصميم:

درا هديل